

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 071

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل
تنفيذ عبد الكريم ابن احمد المجحد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#)
محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا
اللقاء في برنامج نور على الدرب ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفي - [00:00:28](#)
هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي
الاخوة المستمعين وفيكم اول سؤال في هذا اللقاء سائل - [00:00:45](#)
يقول لا تخلو النية في اثناء دراسة العلوم الشرعية من الاهتمام بجانب الشهادة فهل يأثم الانسان بذلك وهل اترك الدراسة لهذا السبب
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده - [00:01:02](#)
ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان العلم الشرعي من عبادات المحضة التي لا تقبل التشجيك وجاء الثلاثة
الذين هم اول من تسعر بهم النار من طلب العلم - [00:01:26](#)
وعلم وامضى في ذلك عمره يجاء به ويقرر ويقال له ماذا صنعت يقول تعلمت العلم وعلمت الناس وعلمت بي الناس فيك يقال كذبت
انما تعلمت ليقال عالم وقد قيل نسأل الله العافية - [00:01:54](#)
والسؤال فحواه الاهتمام بجانب الشهادة من اجل الوظيفة والمال ولا شك ان هذا ايضا فيه نوع تشريك ولا يجوز لكن ما دام الامر
حاصلا يقول لا تخلو النية اثناء دراستي - [00:02:23](#)
اهتمام بجانب الشهادة وكثير من طلاب العلم يعانون من هذا ويسألون عن الحل وهل في منجات من الوعيد الحاصل النصوص التي
اشرنا اليها اولا الترك ليس بعلاج على الانسان ان يسعى في تصحيح النية - [00:02:52](#)
يسعى في تصحيح النية يكون طلبه للعلم خالصا لله جل وعلا ويحرص على ذلك ويسأل الله جل وعلا ان يرزقه الاخلاص واذا اهتم
بذلك وعلم الله منه صدق نيته في تخليص النية وتصحيحها اعانه على ذلك - [00:03:27](#)
وكم من شخص طلب العلم بنية فيها دخل ثم قاده العلم الشرعي المبني على القرآن والسنة الى الاخلاص في طلبه وفي تعلمه وتعليمه
وفي جميع عباداته وقديما قيل طلبنا العلم - [00:03:58](#)
لغير الله فابى الا ان يكون لله طلبنا العلم لغير الله فابى الا ان يكون لله. ولا يعني هذا ان الانسان يسترسل في طلب العلم لغير الله
ويشرك في نيته - [00:04:20](#)
اللي ينتظر ان يكون لله لانه لا يدري متى يبغته الاجل وقد لا يكون لا يحصل له الاخلاص لكن عليه ان يجاهد من اول الامر واذا جاهد
وعلم الله من صدق النية في جهاده - [00:04:38](#)
ومجاهدة نفسه فان الله يعينه وهذا مجرب والله المستعان احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم هذا سؤال يقول اذا دخل علينا شخص
كبير في السن ونحن في مجلس فقمنا تقديرا له واحتراما - [00:04:57](#)
هل في هذا محذور شرعي تقدير الشبيه المسلم مما جاء الحث عليه ويؤجر عليه الانسان ولا محظورة في ذلك مدير للشبهة المسلم
جاء الحث عليه وكون آآ الجالسين يقومون استقباله - [00:05:18](#)
تقديره واحترامه يؤجرون على ذلك بل المحذور من يحب الداخل ان يتمثل الناس له قياما الجلوس اذا قاموا من اجل احترام

وتقدير هذا الكبير الذي جاء الحث على تقديره الشرع - [00:05:51](#)

هؤلاء يؤجرون والمحظور ان ان يحب الشخص الداخل ان يتمثلوا له قياما والله اعلم احسن الله اليكم. هذا سؤال آآ يقول السائل فيه هل يمكن ان يولد الجنين بعد ستة اشهر - [00:06:16](#)

واثني عشر يوما وهل يمكن ان يكون كاملا في هذه الحال نعم يمكن ستة اشهر يمكن ان يولد كاملا وهذه اقل مدة الحمل لان الله جل وعلا يقول وحمله وفصاله - [00:06:41](#)

ثلاثون شهرا والفصال والفظام كاملين الان في حولين كاملين فاذا حذفنا الحولين من الثلاثين شهرا يبقى للحمل ستة اشهر فهذا اقل مدة الحمل والغالب التسعة لكن اذا ولد بعد ستة اشهر - [00:07:01](#)

يكون كاملا احسن الله اليكم هل يختلف حكم اكل السمك في بلد من بلاد المسلمين وفي غيره من آآ غير بلاد المسلمين الحكم لا يختلف لان السمك تحل ميتته ولا يحتاج الى ذكاة - [00:07:25](#)

الى تذكية وما دام الامر كذلك ولا يحتاج الى تذكية والاسلام انما يطلب في التذكية تكون ذبيحة المسلم هي الحلال وذبيحة الكافر والمشرک حرام وهذا لا يحتاج الى تذكية فلا يختلف - [00:07:52](#)

الوضع في بلاد المسلمين وغيرهم فضيلة الشيخ هذا سائل اه يسأل ويقول ما حكم وضع المصحف على الارض اذا كانت طاهرة وذلك بقصد سجود التلاوة ثم اخذه مرة اخرى صرح اهل العلم بانه لا مانع - [00:08:12](#)

من وضع المصحف على الارض اذا كانت طاهرة مع استشعار القارئ عظمة كلام الله جل وعلا انه مجرد ظرف طاهر يوضع عليه المصحف وان كان المكان مرتفع اولى مكان مرتفع - [00:08:37](#)

الوضع يختلف عن الالتقاء الذي هو من عظام الامور وفيه استخفاف بكلام الله جل وعلا اما مجرد وضعها على الارض فلا مانع منه فيما قرره اهل العلم وبهذا نفهم الفرق - [00:09:01](#)

بين وضع الركبتين على الارض وبين البروك بروك البعير المنهي عنه في الحديث اذا سجد احدكم ولا يبرك كما يبرك البعير وليضع ركبتيه قبل يديه وليضع ركبتيه قبل يديه يرضع مجرد وضع مثل ما قلنا في وضع المصحف - [00:09:25](#)

ووضع اي شيء يوضع على الارض مجرد وضع لكن بروك البعير النزول بقوة قال انما يقال برك البعير حصص البعير اذا اثار الغبار وفرق الحصى لا يبرك كما يبرك البعير بقوة على الارض - [00:09:50](#)

وانما يرضع ركبتيه قبل يديه ولا تعارض بين صدر الحديث وعجزه ما هذا خلافا لمن يقول انه فيه نوع تعارض وقلب على الراوي هذا ليس فيه شيء من ذلك وانما - [00:10:11](#)

هذا المراد منه والله اعلم شاهدوا الرابط بين استشهد بهذا الحديث مجرد واضح. نعم ان هذا الوضع وضع المصحف لا تثريب في ذلك اذا كان في موقع مكان نظيف اما المنهي فهو رميه مثل ما نظرنا نعم المنهي عنه البروك كما يبرك البعير متى يبرك البعير -

[00:10:30](#)

يقال برك البعير وحصص البعير اذا نزل بقوة واثار الغبار وفرق الحصى اما اذا وضع ركبتيه مجرد وضع على الارض ان هذا لا يدخل في النهي بل فيه وليضع ركبتيه قبل يديه - [00:10:53](#)

احسن الله اليكم سائل آآ يقول اه في سؤاله هل وجود الكلاب اعزكم الله في البيت تمنع من تلاوة القرآن لا تمنع من تلاوة القرآن وكأن السائل اشكل عليه ان وجود الكلب منع من دخول جبريل - [00:11:11](#)

في عهده عليه الصلاة والسلام. صلي وسلم لانه امتنع جبريل عن النبي عليه الصلاة والسلام من دخول بيته لوجود كلب الذي يمتنع دخول الملائكة دخول الملائكة اما تلاوة القرآن القرآن يتلى - [00:11:36](#)

ووجود الكلاب في البيوت من غير ما استثنى من كلب الصيد بالزرع الغنم ماشية فان آآ محرم وجودها في البيوت بناء الكلاب لغيره واغراض الثلاثة مستثناة محرم وينقص من اجل المقتني في كل يوم قيراط - [00:11:58](#)

اجر مقتني في كل يوم قيراط ووجود الكلاب شائع ذائع في اوساط الكفار ويتباهون بها ومع الاسف ان هذه العادة السيئة بين

بعض فئات المسلمين ينقص من كل من اجله كل يوم قيراط - [00:12:26](#)

ما النتيجة من اخص الحيوانات واقدرها والله المستعان لكنه التقليد لتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة صدق عليه الصلاة

والسلام احسن الله اليكم ونفع بما قلت آآ سائل يقول هل يسجد - [00:12:51](#)

للتلاوة من كان يستمع القرآن من المذيع او من وسائل التسجيل الاصل ان الذي يسجد القارئ اذا مر بآية سجدة سجد وفي حكم

القارئ المستمع المستمع لكن متى يسجد المستمع - [00:13:16](#)

اذا سجد القارئ وحينئذ لابد ان يكون تصح امامته له والالات هذه لا يصح الاهتمام بها. وحينئذ لا يسجد من يستمع القرآن من حتى

ولو كان يستمع مثلا لمسجد ما فسجد الامام في ذلك المسجد وهو طبعاً بعيد عنه - [00:13:38](#)

هل يصلح ان يكون اماماً؟ لا يصلح القاعدة نعم. احسن الله اليكم يقول هل يكفي ان يرد احد الحاضرين على من سلم عليهم وكذا هل

يكفي ان يسلم احد الداخلين - [00:14:03](#)

يقرر اهل العلم ان السلام والسلام الاصل فيه انه سنة لكن على الكفاية ورده واجب ويكون على الكفاية ايضاً فاذا سلم البعض كفى

واذا رد البعض كفى مع ان من يبدأ بالسلام خير - [00:14:19](#)

خيرهم الذي يبدأ بالسلام كما جاء في الحديث واذا رد السلام كان له من الاجر وان سقط عنه الاثم برد البعض لكن له اجره اذا رد

السلام احسن الله اليكم. يقول ما حكم صلاة المأمومين على يمين الامام اذا ضاق المكان المفروش مع اتساع المساحة - [00:14:42](#)

غير المفروشة الاصل ان الصلاة عن يمين الامام هذا الموضع موضع حاجة اذا ضاق المكان ولم يبق في المسجد خلف الامام لان الاصل

في الامام ان يكون متقدماً على المأمومين - [00:15:07](#)

لكن اذا ضاق المكان جازت الصلاة عن يمينه ولكنه صف حاجة وهذه الحاجة مع اتساع المساحة وان كانت غير مفروشة غير موجودة

غير موجودة الصلاة حينئذ صحيحة لكن لا شك ان الافضل ان يكونوا خلف الامام - [00:15:29](#)

الا بمبرر اذا كانت غير مفروشة والبلاط بارد ويخشى منه الضرر هذي حاجة هذه حاجة تبرر ان يصف المأموم بجوار الامام وكذلك اذا

ضاق المسجد بحيث لا يجد مكان يجد مكاناً - [00:15:53](#)

خلف الامام فانه يصلي عن يمينه والله اعلم احسن الله اليكم هل يجوز في الليلة الباردة؟ ان يتخلف المسلم عن صلاة الجماعة

فيصليها في المنزل لا مانع من ذلك اذا كان البرد شديداً يخشى منه الضرر - [00:16:12](#)

عذره في التخلف عن الجماعة وجاء الصلاة في الرجال صلوا في رحالكم لا مانع من ذلك اذا اشتد البرد وخشي منه الضرر والا

فالاصل ان الصلاة في المسجد مع جماعة - [00:16:32](#)

بالنسبة للرجال احسن الله اليكم اه سائل يسأل يقول اذا ابتسمت في الصلاة حين اه تذكرت موقفاً معيناً فهل يلزمني ان اعيد الصلاة

لا شك ان الضحك مبطل للصلاة مبطل للصلاة - [00:16:49](#)

اما اذا كان مجرد تبسم فالأكثر على انه لا يبطل ومع ذلك هو مخالف للب الصلاة الذي هو الخشوع مخالف للب الصلاة الذي هو

الخشوع الصلاة صحيحة وابن حزم صرح بان الصلاة - [00:17:15](#)

وان التبسم مثل الضحك بدليل قوله جل وعلا فتبسم ضاحكاً قوله مسا مضاحكاً من قولها ادخلت فجعل الضحك مصدراً للتبسم نعم

اه فجعله من من فصيلة التبسم وما دام الضحك يبطل فالتبسم يبطل - [00:17:37](#)

هذا قول ابي محمد ابن حزم والأكثر على ان مجرد تبسم من غير ان يبين قهقهة ولا حروف ولا شيء الصلاة صحيحة لكن هو مخالف

لللب ومعارض للب الصلاة الذي هو الخشوع والله المستعان - [00:18:04](#)

احسن الله اليكم اذا زاد اه الامام ركعة خامسة يقول السائل وانا مسبوق بركعة فهل افارقه واصليها لوحدي ماذا افعل اذا كنت تعلم

انها زائدة فيجب عليك ان تفارقه واذا تابعته وانت عالم - [00:18:24](#)

في هذه الزيادة بطل الصلاة فالواجب ان تفارقه وتصلي اذا سلم لوحدهك الانفراد وتكمل صلاته احسن الله اليكم اه يقول مسحت على

الجورب وانا في البلد مع اذان العصر ثم سافرت - [00:18:48](#)

وفي اليوم التالي اردت تقديم صلاة العصر مع الظهر فهل لي ان امسح واصلي بهذه الطهارة الان هو ابتداء مسح مقيم في البلد مع اذان العصر ثم سافر فلما كان في اليوم الثاني وهو مسافر جمع جمع تقديم صلى العصر مع الظهر في وقت الظهر - [00:19:12](#)

لا مانع من ان يصلي يمسح ويصلي لان اليوم واللييلة ما تنفع المقيم يمسح يوم ولييلة ولم تتم المدة فيمسح ويعتبر في هذه الحالة انه آآ في مدة المقيم وليس اي نعم اذا ابتداء المس مقيما - [00:19:41](#)

ومسح مقيم يعني مدته وكذلك اذا مسحوا مسافر ثم اقام فمسح مقيم ايضا لان العلماء يغلبون جانب الحظر احسن الله اليكم ونفع بما قلتم هذا سائل يسأل يقول اذهب الى ورشي - [00:19:59](#)

اصلاح السيارات وكثير منهم يقول تقدير قيمة الاصلاح يكون بعد الانتهاء من العمل هل في هذا مخالفة للشرع وما الحكم اذا رضي الطرفان بهذا الكلام اه قد تكون الدعوة من صاحب الورش الصحيح - [00:20:27](#)

لانه لا يستطيع ان يقدر قبل ان يفرغ منها الغالب يستطيع ويعرف الخلل ويعرف ماذا يتطلبه هذا الخلل لكن احيانا آآ قد يتوقع شيء مفاجئ لم يطلع على حقيقته وبعض العيوب قد تخفى - [00:20:51](#)

على العامل نفسه صاحب الورشة ويترك التقدير الى ما بعد الفراغ من العمل مع انه لو اتفق على الاجرة قبل الدخول في العمل او قال له دعني افحص السيارة اخبرك الاجرة - [00:21:11](#)

قبل الدخول كان اولي لحسم النزاع لكن لو قدر انه ما اعرف كم كم التقدير وصاحب السيارة من من النوع الذي لا يشاح ولا يشاد يشاد في ذلك وقال له لا مانع افحصا واذا والذي تطلبه في الاصلاح - [00:21:30](#)

القطاع يعطيك قيمته قد يتسامح في مثل هذا وحينئذ يدفع له اجرة المثل فان تراضي فلا بأس وان قال صاحب السيارة الاجرة فاحشة وكثيرة ولم يستطع على شيء فهناك اهل الخبرة يرجع اليهم في ذلك - [00:21:50](#)

ويحل النزاع والا في الاصل ان تكون الاجرة معلومة قبل الدخول في العمل هذا الاصل لكن اذا وجد مثل هذا وقال ان لا يستطيع ان احدد خذ سيارتك ابحت عن غيري. ثم قال له انت رجل مؤتمن ورجل ان شاء الله علامات الخير فيك - [00:22:13](#)

بعد ذلك اذا اراد ان يستغله فيما بعد يقول ارجعون الى الخبرة والمعرفة فيعطيه اجرة المثل مع الأسف ان بعض اصحاب الورش عندهم نوع استغلال اذا جاء صاحب السيارة وهي آآ - [00:22:33](#)

لا تمشي مثلا جيء بها ما يسمى بسيارة تحملها هول له الامر وقال ان الامر عظيم واذهب واتني بعد يومين او ثلاثة قد يكون اصلاحها في لحظة سلك منفصل يشبكه اذا جاء بعد ثلاثة ايام قال اعطني - [00:22:57](#)

خمس مئة ريال ست مئة ريال لانه لو ربط السلك حاضر نستحق العاشرة بعض الناس يفعل ذلك نسأل الله يستغل اخاه المسلم وغفلة اخيه مثل هذا لا يجوز اي حق يأخذ مال اخيه - [00:23:17](#)

الله المستعان الله اليكم ونفع بما قلتم عنا خيرا اه الشيخ على هذا التوضيح والبيان ايها الاخوة بهذه الاجابة نصل الى ختام هذه الحلقة تقدموا في الختام بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله - [00:23:35](#)

الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله له ولكم صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:23:56](#)

عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ عبد الكريم ابن احمد المجدد - [00:24:18](#)